موسكو أحبطت محاولة تهريب متفجرات من أوكرانيا عبر دول بالاتحاد الأوروبي

بوتين: الاهتمام بمكافحة التطرف ووقف الهجرة غير الشرعية إلى روسيا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الاهتمام بمكافحة التطرف ووقف الهجرة غير الشرعية إلى البلاد، في وقت أكدت فيه موسكو أن حلف شمال الأطلسي «ناتو» وعلى رأسه الولايات المتحدة لا يتردد في استخدام المنظمات الإرهابية لخدمة مصالحه، بالتزامن مع الإعلان عن إحباط قوات الأمن الروسية أمس عملية تهريب كمية كبيرة من المتفجرات الأوكرانية عبر دول الاتحاد الأوروبي إلى روسيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، وخلال اجتماع لمجلس وزارة الداخلية الروسية، دعا الرئيس بوتين إلى الاهتمام بمكافحة التطرف ووقف الهجرة غير الشرعية إلى البلاد، ورحب في الوقت ذاته بكل من يحترم روسيا ولغتها وثقافتها وتاريخها وتقاليدها، وقال: «يجب أن نقتدي بمبدأ أن من يريد الهجرة إلى روسيا والعيش والعمل فيها يجب أن يحترم تقاليدنا ولغتنا وثقافتنا وتاريخنا، وهذا المبدأ يجب أن يكون حاسماً».

كما دعا بوتين إلى «إدخال تغييرات جذرية على سياسات الهجرة ومنح الجنسية الروسية»، لكنه قال إنه من غير المقبول استخدام الهجوم الإرهابي في «كروكوس» لإثارة «الفتنة الوطنية» وغيرها من أشكال العنصرية في البلاد، وأكد أن روسيا ستصل إلى جميع المستفيدين والعملاء من الهجوم الإرهابي الذي وقع في «كروكوس».

في الأثناء، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن حلف شمال الأطلسي «الناتو» وعلى رأسه الولايات المتحدة لا يتردد في استخدام المنظمات الإرهابية لخدمة مصالحه، وقال في مقابلة مع صحيفة «أرغومينتي أي فاكتي» نشرت أمس: «هذا الحلف يتم استخدامه كأداة بيد الولايات المتحدة في إدارة الحروب الهجينة، حيث ينفذ أعضاؤه بطاعة عمياء تعليماتها في تطبيق العقوبات الاقتصادية وتجميد الموارد المالية والقيام بأنشطة استخبارية وتنفيذ هجمات إلكترونية، بهدف تقويض وتشويش نظام إدارة الحكم في البلدان التي لا تتفق مع سياسات الأنغلوسكسونيين».

وشدد باتروشيف على أن «الناتو» بات طرفاً فعلياً في الصراع الأوكراني، وهو يشارك بنشاط في إعداد عمليات قصف الأراضي الروسية من التشكيلات النازية الأوكرانية، ودوله تتخذ قرارات جماعية حول إرسالية أسلحة جديدة إلى هذا البلد تتميز بمواصفات تقنية متطورة ومسافات بعيدة، في حين يتولى خبراؤه تدريب مرتزقة ومخربين في أراضي عدة بلدان للمشاركة في عمليات ضد روسيا.

وقلت المسؤول الروسي إلى أن واشنطن ودول الحلف تخطط للإبقاء على أوكرانيا بمجموعها أو على قسم منها على الأقل بمنزلة منطقة متخلفة تخضع لإشرافهما بالكامل ومخصصة حصراً لخدمة مصالح «ناتو»، وأشار باتروشيف إلى أن الدول الأوروبية في الحلف «فقدت منذ فترة طويلة العديد من مقومات سيادتها، وهي ليست سوى الذراع الاقتصادي والسياسي للحلف وفي ظل هذه الظروف يتم تنفيذ جميع خطط النازية العسكرية بخنوع من السلطات الأوروبية التي باتت تخدم مطالب واشنطن على حساب شعوبها».

كلام باتروشيف جاء تزامنا مع إعلان جهاز الأمن الفدرالي الروسي إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من المتفجرات من أوكرانيا عبر دول الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، وقال الجهاز في بيان له أورده موقع «روسيا اليوم»: «بالتعاون مع الجمارك تمكن عناصرنا من منع تهريب متفجرات أجنبية الصنع من أوكرانيا عثرنا عليها أثناء تفتيش مركبة على متن تشغيل جهاز الكشف عن الألغام».

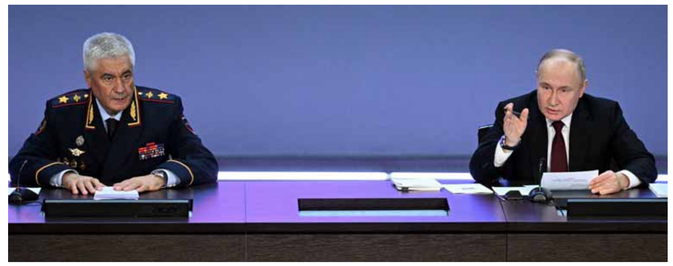

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع لمجلس وزارة الداخلية الروسية (أ ف ب)

«الصحة العالمية»: تدمير مستشفى الشفاء أصاب المنظومة الصحية بغزة في مقتل

«يونيسف»: سلطنة عُمان تتبرع بمليون دولار لأطفال غزة

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» أن موافق سلطنة عمان الإنسانية والمساعدات التي قدمتها وتقدمها كان لها دور مهم وأدّت في تخفيف معاناة أهل قطاع غزة الناجمة عن استمرار العدوان الإسرائيلي، وأن هذه المساعدات ستتيح للمنظمة مواصلة مبادراتها الإنسانية لمساعدة أهالي القطاع، وتلقت وكالة الأنباء العمانية عن المنظمة الدولية قولها: إن مواقف السلطنة والمساهمات الإنسانية الفعالة التي قامت بها للتخفيف من معاناة المدنيين في غزة «تبرز موقف سلطنة عمان الثابت مع القضية الفلسطينية ووقوفها الراسخ مع فلسطين نحو السلام بما يصب في مصلحة الأعمال الإنسانية ودعمها الثابت لرفاهية الأطفال على الصعيدين الوطني والدولي».

وأضافت المنظمة: إن إسهامات سلطنة عمان وتبرعها بمبلغ مليون دولار للأطفال في قطاع غزة «ستؤدي دوراً حيوياً في تقديم المساعدة الأساسية لأولئك الأطفال الذين يواجهون عقبات كبيرة»، مؤكدة أنها «ستتمكن عبر هذا الدعم من مواصلة تنفيذ برامجها ومبادراتها الحيوية المصممة لتعزيز حياة الأطفال وحماية احتياجاتهم في فلسطين».

وفي السياق، أكدت سوماريا تشودري ممثلة «يونيسف» في سلطنة عمان أن المساعدات التي قدمتها السلطنة «سيكون لها تأثير معنوي في حياة العديد من الأطفال، ما سيوفر لهم الدعم الأساسي والأمل في مستقبل أفضل».

من جهة ثانية، قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس، أمس الثلاثاء، إن تدمير مستشفى الشفاء يصيب المنظومة الصحية في غزة في مقتل، وأضافت هاريس «لقد كان المكان الذي يذهب إليه الناس للحصول على نوع رعاية يوفرها أي نظام صحي جيد، التي نتوقع الحصول عليها في مجتمعاتنا حال الحاجة إليها»، وفق ما نقلت وكالة «وفا».

وفجر أول من أمس الإثنين، انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من داخل مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، مخلفة مئات الشهداء ودماراً هائلاً في مرافق المجمع وبنيته التحتية.

ودمرت قوات الاحتلال خلال حصارها للمجمع الطبي الذي استمر أكثر من ١٤ يوماً، طوابق بشكل كامل في مبنى الجراحات التخصصية، وأحرقت مبنى الاستقبال والطوارئ الرئيسي، ودمرت عشرات من غرفه وجميع الأجهزة الطبية فيه، كذلك أحرقت مباني الكلى والولادة ولذلجات دفن الموتى والسرطان والحروق، ودمرت مبنى العيادات الخارجية، وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة لليوم ١٧٩ ما أسفر عن استشهاد ٣٢٩١٦ فلسطينياً وإصابة ٧٥٤٩٤ آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

وكالات

رغم اعتراف مسؤولي البيت الأبيض بضآلة فرصة التوصل إلى اتفاق

زيارة مرتقبة لسوليفان إلى السعودية: التطبيع مع الاحتلال على جدول المباحثات

يتوجّه مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جيك سوليفان، إلى السعودية غداً الخميس حيث يلتقي ولي العهد محمد بن سلمان من أجل التباحث في «صفقة ضخمة محتملة»، تشمل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، رغم إعلان السعودية في وقت سابق أن هذه المسألة مرتبطة بتسوية القضية الفلسطينية على أساس «حل الدولتين».

وحسبما أورد موقع «أكسيوس» الأميركي، يزور ٣ مسؤولين أميركيين السعودية، اليوم الأربعاء، من أجل عقد لقاءات، وهم كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، وكبير مستشاري الطاقة آموس هوكستين، ومستشار وزارة الخزينة ديريك شوليت.

ورأى الموقع أنه سيكون على مجلس الشيوخ التصديق على معاهدة الدفاع، وربما التفاهمات النووية مع السعودية، وإسرائيل، رغم اعتراف مسؤولي البيت الأبيض بضآلة فرصة التوصل إلى اتفاق»، وذلك تزامناً مع استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وقبل ٧ أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية المرتقبة في الولايات المتحدة.

ونقل «أكسيوس» عن ٤ مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن البيت الأبيض «يواصل العمل على صياغة معاهدة دفاعية أميركية سعودية، وتفاهمات تتعلّق بالدعم الأميركي لبرنامج نووي مدني سعودي»، في هذا الإطار، أشار الموقع إلى ما أوضحه بايدن الأسبوع الماضي، خلال حدث لجمع التبرعات في نيويورك، حضره الرئيسان السابقان باراك أوباما وبيل كلينتون، ومفاده أنّه «لا يزال يعتقد أن الصفقة السعودية الضخمة قابلة للتحقيق»، على الرغم من خروج المحادثات عن مسارها في أعقاب السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضح الموقع أنه سيكون على مجلس الشيوخ التصديق على معاهدة الدفاع، وربما التفاهمات النووية مع السعودية، وإسرائيل، رغم اعتراف مسؤولي البيت الأبيض بضآلة فرصة التوصل إلى اتفاق»، وذلك تزامناً مع استمرار الحرب غير الواضح ما إذا كان «عدد كاف من الديمقراطيين سيدعم الصفقة في حال إتمامها»، حيث سيُنظر إليها على أنها «فوز لكل من ابن سلمان ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو».

وحسب «أكسيوس»، فمن جهة الجمهوريين، قال السيناتور عن ولاية ساوث كارولينا ليندسي غراهام، للبيت الأبيض إنه «يستطيع إقناع معظم أعضاء حزبه في مجلس الشيوخ بالتصويت لمصلحة الصفقة»، لكن وفق الموقع فإن الرئيس السابق والمرشح الجمهوري المنافس لبايدن في الانتخابات دونالد ترامب، «قد يتدخّل لمنعهم من منح الرئيس الحالي الفوز قبل الانتخابات».

«أكسيوس» أورد أيضاً أن المسؤولين الأميركيين، يأملون التوصل إلى اتفاق ثنائي مع السعوديين، ليتم عرضه على رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، موضحاً أن هذا الاتفاق يتضمن «الالتزام بمسار يؤدي إلى حل الدولتين»، وبعد ذلك على حد قول الموقع سيكون أمام نتنياهو خياران: إما أن يوافق، وإما أن يرفض فـ«يخسر ما تبقى له من دعم أميركي».

في هذا السياق، نقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي قوله إنه «كان هناك تقدم في المحادثات بين الولايات المتحدة والسعودية، بشأن مسودة معاهدة الدفاع»، وأضاف المسؤول الإسرائيلي إن السعوديين «يريدون أن يكون الجانب الخاص بهم من الصفقة جاهزاً، ليضعوه على طاولتنا ويقولوا: خذوها كما هي، أو اتركوها».

كذلك، أشار الموقع إلى أن السعوديين أوضحوا أن المضي قدماً في التطبيع مع الاحتلال يستوجب إنهاء الحرب في غزة، و«التزام الحكومة الإسرائيلية بمسار لا رجعة فيه، من أجل تحقيق حل الدولتين».

وختم مقال «أكسيوس»: لكن لا يبدو أن نتنياهو يتجه نحو إنهاء الحرب، وهو لا يعارض حل الدولتين، لكنه يعارض «برفض أيضا مجرد فكرة السماح للسلطة الفلسطينية بأن يكون لها دور في حكم غزة في اليوم التالي للحرب.

وكالات

ردود فعل منددة بعدوان الاحتلال على عمال «وورلد سنترال كيتشن» بغزة

«الأوروبي»: نطالب بتحقيق فوري.. الأمم المتحدة: لا يمكن الدفاع عن قتلة عمال إغاثة

لقي عدوان الاحتلال الإسرائيلي بحق عمال الإغاثة التابعين لمنظمة «وورلد سنترال كيتشن- المطبخ المركزي العالمي» في قطاع غزة مواقف غاضبة وردود فعل منددة من عدة دول وجهات دولية، إذ طالبت بريطانيا وأستراليا وبولندا والولايات المتحدة، الكيان الإسرائيلي بتقديم تفسيرات حول العدوان الذي أسفر عن مقتل سبعة من عمال الإغاثة، على حين أكدت الأمم المتحدة أنه لا يمكن الدفاع عن قتلة عمال إغاثة دوليين في غزة.

وفي وقت سابق، أعلنت منظمة «وورلد سنترال كيتشن»، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في بيان صحفي، مقتل سبعة عناصر من فريقها مساء أول من أمس الإثنين في غزة بغارة نفذتها طائرات إسرائيلية رغم تنسيق تحركاتها مع جيش الاحتلال، وصباح أمس علقت المنظمة عملياتها في القطاع.

وأوضحت المنظمة أن من بين الضحايا مواطنين «من أستراليا وبولندا والمملكة المتحدة ومواطن يحمل الجنسيتين الأميركية والكندية وفلسطينيين».

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية، قال منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة مارتن غريفيث، أمس: إنه لا يمكن الدفاع عن المتورطين بمقتل عمال إغاثة دوليين في قصف إسرائيلي استهدف قافلتهم بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وأضاف على منصة «إكس»: «غاضبون من مقتل عمال الإغاثة في المطبخ المركزي العالمي في غزة. لقد كانوا أبطالاً قُتلوا أثناء محاولتهم إطعام الجائعين، تعازي لعائلاتهم وزملائهم».

واستنكر المسؤول الأممي الحدث قائلاً: «كل هذا الحديث عن وقف إطلاق النار، ولا تزال هذه الحرب تسرق أفضلنا»، وأكد أنه «لا يمكن الدفاع عن تصرفات من يقفون وراء هذه الجريمة»، مشدداً على أن «هذا (العدوان) يجب أن يتوقف».

على خط موازٍ، أدان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الثلاثاء، الغارة الإسرائيلية التي استهدفت قافلة إنسانية في قطاع غزة، وأسفرت عن مقتل سبعة عمال إنسانيين ودعا إلى فتح تحقيق، وكتب بوريل على منصة «إكس»: «أدين هذا الهجوم وأدعو إلى بدء تحقيق في أقرب وقت ممكن»، وقال: «رغم كل المطالبات بحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، إلا أننا نشهد سقوط ضحايا أبرياء جدد»، وطالب بوريل بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار وإتاحة الوصول الكامل للمساعدات الإنسانية وتعزيز الحماية للمدنيين.

في الغضون، قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أمس: إن المملكة المتحدة تنتظر «تفسيرات شاملة وشفافة» من إسرائيل، وأضاف في منشور على منصة «إكس»: «لا بد أن يحظى العاملون في المجال الإنساني بالحماية وأن يكونوا قادرين على القيام بمهمتهم».

كلام الوزير البريطاني جاء تزامناً مع بيان لوزارته تلقته شبكة «سكاي نيوز» البريطانية أمس، طالبت فيه إسرائيل بتقديم معلومات «بشكل عاجل» بخصوص مقتل مواطن بريطاني من بين سبعة من عمال الإغاثة.

على صعيد آخر، دعت نحو ٦٠ منظمة ومؤسسة خيرية بالمملكة المتحدة لإنشاء نظام تأشيرات على النمط الأوكراني للفلسطينيين المحاصرين في غزة، وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، عبر موقعها الإلكتروني، أن خطاباً موقعاً مما يقرب من ٦٠ مؤسسة خيرية ومكتب محاماة ومنظمة سيتم إرساله إلى وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي يدعو إلى إنشاء نظام تأشيرات على النمط الأوكراني للفلسطينيين المحاصرين في غزة والذين أصيبوا بجروح خطيرة.

وأضافت: تم التوقيع على عريضة تدعو إلى خطة تأشيرة عاشلة فلسطينية من داخل من ٤٤ ألف شخص حتى الآن وتنطلب الآمر ١٠٠ ألف توقيع حتى يتم طرحه للمناقشة في البرلمان البريطاني.

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية البولندية، أمس، أن ٣ من مواطنيها قتلوا في غارة إسرائيلية على قافلة إغاثة في قطاع غزة، وأسفرت عن مقتل سبعة عاملين في الإغاثة، وأسميا بتوزيع وجبات غذائية على أهالي القطاع المهدد بالمجاعة.

وأسس منظمة «وورلد سنترال كيتشن» غير الحكومية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، خوسيه أندريس وزوجته بلانشيا، في عام ٢٠١٠ في أعقاب زلزال كبير في هايتي، لتبدأ في الأصل بتقديم مساعدات غذائية طارئة للناجين.

وشاركت المنظمة في أول شحنة من المساعدات إلى غزة يتم إرسالها عبر بحري من قبرص في آذار الماضي، ومن المنتظر أن تصل شحنة ثانية من «وورلد سنترال كيتشن» تحمل ٣٣٢ طناً من الأغذية إلى غزة هذا الأسبوع.

وكالات

تنديد دولي بعدوان الاحتلال الإسرائيلي في عمال الإغاثة التابعين لمنظمة «وورلد سنترال كيتشن- المطبخ المركزي العالمي» في قطاع غزة (عن الانترنت)

تتجاوز ١٨ مليار دولار وهي الأكبر منذ ٧ تشرين

«بوليتيكو»: إدارة بايدن تدرس صفقة أسلحة جديدة لإسرائيل

ذكرت مجلة «بوليتيكو» أن الإدارة الأميركية تدرس صفقة أسلحة جديدة لإسرائيل هي الأكبر منذ بدء الحرب على غزة، وتشمل طائرات مقاتلة وصواريخ جو-جو ومعدات توجيه، وذلك رغم تزايد الدعوات الموجهة للولايات المتحدة لوقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل.

ووفقاً لمصادر المجلة الأميركية تدرس إدارة بايدن بيع ما يصل إلى ٥٠ طائرة مقاتلة جديدة من طراز «F-15» لإسرائيل، و٣٠ صاروخاً «جو-جو» متقدماً متوسط المدى من طراز «AIM-120»، وعدداً من مجموعات ذخائر الهجوم المباشر المشتركة، التي تحول القنابل الغبية إلى قنابل موجهة بدقة.

ورغم أن عملية البيع لا تزال تنتظر موافقة الحكومة الأميركية إلا أن إدارة بايدن بالفعل أخطرت لجان الكونغرس المعنية بالأمر وهي خطوة تعني استعداد بايدن للمضي في عملية البيع، وفقا لبوليتيكو تبلغ قيمة مبيعات طائرات F-15 وحدها ما يصل إلى ١٨ مليار دولار، وتم إخطار اللجان في شباط الماضي، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن الوزارة لا تعلق على المبيعات المستقبلية المحتملة.

وتأتي أخبار الاتفاقيات المعلقة المحتملة في الوقت الذي يقول فيه منتقدون داخل وخارج الحكومة الأميركية إن الحرب على غزة تضع مسؤولية الحد من مبيعات الأسلحة لإسرائيل مع ارتفاع عدد الشهداء في غزة، وحتى أعضاء في حزب بايدن انتقدوا إسرائيل بشدة مؤخراً بسبب عملياتها في القطاع.

ودعا زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، وهو أرفع مسؤول يهودي في الحكومة الأميركية وحليف قوي لإسرائيل، الشهر الماضي إلى إجراء انتخابات إسرائيلية جديدة، ما أثار غضب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويأتي ذلك أيضاً وسط خلاف بين الديمقراطيين حول ما إذا كان ينبغي لبايدن أن يعتقد أن الضغط الأميركي على الاحتلال لتحسين وصول المساعدات إلى غزة يأتي بنتائج مجدية.

وكانت مجلة «بوليتيكو» أن الإدارة الأميركية تدرس صفقة أسلحة جديدة لإسرائيل هي الأكبر منذ بدء الحرب على غزة، وتشمل طائرات مقاتلة وصواريخ جو-جو ومعدات توجيه، وذلك رغم تزايد الدعوات الموجهة للولايات المتحدة لوقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل.

ووفقاً لمصادر المجلة الأميركية تدرس إدارة بايدن بيع ما يصل إلى ٥٠ طائرة مقاتلة جديدة من طراز «F-15» لإسرائيل، و٣٠ صاروخاً «جو-جو» متقدماً متوسط المدى من طراز «AIM-120»، وعدداً من مجموعات ذخائر الهجوم المباشر المشتركة، التي تحول القنابل الغبية إلى قنابل موجهة بدقة.

ورغم أن عملية البيع لا تزال تنتظر موافقة الحكومة الأميركية إلا أن إدارة بايدن بالفعل أخطرت لجان الكونغرس المعنية بالأمر وهي خطوة تعني استعداد بايدن للمضي في عملية البيع، وفقا لبوليتيكو تبلغ قيمة مبيعات طائرات F-15 وحدها ما يصل إلى ١٨ مليار دولار، وتم إخطار اللجان في شباط الماضي، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن الوزارة لا تعلق على المبيعات المستقبلية المحتملة.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – ستار الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٣٢٥ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٣٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدخل اللاذقية بناء اليازيد ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٦١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد: أولويات الحكومة تخفيف المعاناة في غزة

عبد الله الثاني يؤكد لرئيس وزراء إسبانيا ضرورة وقف الحرب

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى، أمس الثلاثاء، أن حكومته ستركز في المرحلة الحالية على ثلاث أولويات، وهي التخفيف من معاناة المواطنين في قطاع غزة، وتحقيق الاستقرار المالي، وتنفيذ برنامج إصلاح وتطوير أداء المؤسسات، على حين شدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، على ضرورة وقف الحرب وحماية المدنيين، ومضاعفة توفير المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع واستدامتها.

وحسبما نقل عنه موقع «اليوم السابع»، قال مصطفى في كلمته بمستهل الاجتماع الأول لحكومته في رام الله، إن الحكومة تبذل منذ اللحظة الأولى لتشكيلها جهوداً واتصالات دولية على مدار الساعة لتخفيف معاناة سكان قطاع غزة، بدءاً بالاحتياجات الطارئة للإغاثة الإنسانية، وانتهاء بإعادة الإعمار، أمام الحرب الإجرامية والإبادة المتواصلة، كذلك في الضفة التي يتواصل فيها العدوان والقتل والاستهداف والاعتقالات وإرهاب المستوطنين، وتعيش أوضاعاً أمنية واقتصادية صعبة.

وأكد أن الحكومة باشرت العمل على تحقيق استقرار الوضع المالي، بما يحقق الأمن الاقتصادي والاجتماعي، ويحافظ على متانة مؤسساتنا المالية والاقتصادية، مضيفاً: نعي تماماً أن كل مجهوداتنا والمخططات للإغاثة وتطوير عمل المؤسسات لن تنجح من دون تحقيق الاستقرار المالي، وبدأت الحكومة بالضغط مع الوسطاء والشركاء الدوليين لدفع إسرائيل للإفراج عن أموالنا المحتجزة لديها، وهي حق لأبناء شعبنا، واستعادتها تمثل أولوية قصوى.

وأشار رئيس الوزراء الفلسطيني، إلى أن الأولوية الثالثة لحكومته هي تنفيذ برنامج عمل طموح لإصلاح وتطوير أداء المؤسسات العامة من أجل تحقيق المزيد من الإنتاجية، والشفافية والمساءلة من خلال مراجعة وتصويب الكثير من الإجراءات لتحقيق هذا الهدف.

على خط موازٍ، شدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على ضرورة وقف الحرب وحماية المدنيين، ومضاعفة توفير المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع واستدامتها، جاء ذلك خلال استقبال الملك عبدالله الثاني، في قصر الحسينية، أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، في إطار جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة.

وحسب موقع «اليوم السابع» تناول اللقاء الأوضاع الخطيرة في غزة، إذ ثمن الملك، موقف إسبانيا الداعم لوقف إطلاق النار في غزة، ودورها الفاعل والسباق في الاستجابة الإنسانية في القطاع ومساهمتها في الانزالات الجوية للمساعدات، ودعم جهود تحقيق السلام وفق حل الدولتين.

وأكد ضرورة مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، لتمكينها من تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي، خصوصاً في ظل الوضع المأساوي في غزة، وجدد عبدالله الثاني تأكيد أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة من دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين.

وفي وقت سابق أمس، أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس أن دولة فلسطين والشعب الفلسطيني يقفان إلى جانب الأردن الشقيق بقيادة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وحسب وكالة «وفا»، ثمن عباس الدور الكبير الذي يقوم به الأردن، وخصوصاً الموقف الثابت الداعم لحقوق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، ومن أجل وقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، وتأمين وصول أكبر قدر من المساعدات ومواد الإغاثة إلى أبناء الشعب الفلسطيني، وموقف الأردن القوي والثابت ضد التهجير ومن أجل صون وحماية القضية الفلسطينية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من خلال الوصاية الهاشمية عليها.

وأكد رفض دولة فلسطين القاطع وإدانتها لأي محاولة من شأنها المس بأمن الأردن واستقراره، مشيراً إلى أن أمن الأردن هو مصلحة حيوية للشعب الفلسطيني ومستقبل قضيته الوطنية، محذراً من أن أي سوء تقدير للحسابات بخصوص هذه المسألة سيقود المنطقة بأسرها إلى الفوضى.

وكالات

الملك عبدالله الثاني خلال استقباله أمس رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في قصر الحسينية بعمان (أ ف ب)

السيسي بعد أداء اليمين الدستورية: لحماية أمن مصر واستكمال الحوار الوطني

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أولوية مصر الخارجية هي حماية وصون أمن مصر القومي وتعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف، في حين أن الأولوية على المستوى الداخلي هي استكمال وتعميق الحوار الوطني وتفعيل دور الشباب.

وحسب موقع «المدايين»، أكد السيسي في خطاب له أمام مجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديدة بعد أدائه اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثالثة لمدة ٦ سنوات أن أمن مصر وسلامة شعبها وتحقيق التنمية والتقدم فيها «ستبقى الخيار الأول، بالنسبة إليه، مؤكداً أن «التماسك الوطني والوحدة هما الضمانة الأولى للعبور بهذا الوطن إلى المكانة التي يستحقها».

وقال السيسي: عالم اليوم بما يشهده من تحديات متصاعدة حضارياً وعلمياً ودولتوجيكياً وعمرانياً وسياسياً واقتصادياً يحتم علينا أن ننتبه بكل طاقاتنا إلى أننا في سباق مع الزمن، وأضاف: إن «التقدم المستمر لا يتوقف لينتظر أحداً وقد قطعنا شوطاً كبيراً في فترة زمنية وجيزة مواجهين الصعاب والتحديات ومدركين أننا نتحدى أنفسنا، قبل أي شيء آخر».

وبشأن ملامح وأهداف العمل الوطني المستقبلية، أشار السيسي إلى أن أولوية مصر على مستوى العلاقات الخارجية ستكون من خلال «حماية وصون أمن مصر القومي في محيط إقليمي ودولي مضطرب، ومواصلة العمل على تعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف في عالم جديد تتشكل ملامحه، وتقوم فيه مصر بدور لا غنى عنه لترسيخ الاستقرار، والأمن، والسلام، والتنمية».

وعلى المستوى السياسي، دعا السيسي إلى «استكمال وتعميق الحوار الوطني خلال المرحلة المقبلة وتنفيذ التوصيات التي يتم التوافق عليها في مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها في إطار تعزيز دعائم المشاركة السياسية والديمقراطية، خاصة للشباب».

أما بشأن موارد مصر وقدراتها، فأكد الرئيس المصري ضرورة أن «تبنى إستراتيجيات تعظّم من قدرات مصر الاقتصادية ومواردها، وتعزز من صلابة الاقتصاد المصري ومرونته في مواجهة الأزمات مع تحقيق نمو اقتصادي قوي ومستدام ومتوازن، وتعزيز دور القطاع الخاص كشريك أساسي في قيادة التنمية، والتركيز على قطاعات الزراعة، والصناعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي تدريجياً، وكذلك زيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاجية للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي لمصر وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية».

كما شدد السيسي على أهمية «توفير الملايين من فرص العمل المستدامة مع إعطاء الأولوية لبرامج التصنيع المحلي لزيادة الصادرات ومتحصلات مصر من النقد الأجنبي»، إضافة إلى «تبنّي إصلاح مؤسسي شامل يهدف إلى ضمان الانضباط المالي وتحقيق الحوكمة السليمة من خلال ترشيد الإنفاق العام وتعزيز الإيرادات العامة والتحرك باتجاه مسارات أكثر استدامة».

وأكد السيسي ضرورة تعظيم الاستفادة من ثروات مصر البشرية من خلال زيادة جودة التعليم واستكمال مراحل مشروع التأمين الصحي الشامل، وأشاد بأهمية دعم شبكات الأمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية، والاستمرار في تنفيذ المخطط الإستراتيجي للتنمية العمرانية واستكمال إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع، وغيرها من الخطط الأخرى.

تجدر الإشارة إلى أنه من المفترض أن تبدأ الولاية الرئاسية الجديدة للسيسي بشكل رسمي اليوم الأربعاء، بعدما أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب بمشاركة أعضاء مجلسي الشيوخ والشيوخ. وكامل مجلس الوزراء برئاسة مصطفى مدبولي، إضافة إلى رئيس جهاز «المخابرات العامة» اللواء عباس كامل، إلى جانب عدد من رؤساء الأحزاب السياسية والشخصيات العامة وكبار رجال الدولة في مصر.

وتعد هذه المرة الثالثة التي ينتخب فيها عبد الفتاح السيسي رئيساً للجمهورية في مصر منذ عام ٢٠١٤، والمرة الثانية التي يؤدي فيها اليمين الدستورية أمام البرلمان، باعتبار أنه أداها في الولاية الأولى أمام الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية لعدم وجود برلمان في ذلك الوقت.

وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر في شهر كانون الأول الماضي، فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية جديدة، بنسبة تصويت بلغت ٨٩,٦ بالمئة من إجمالي عدد الأصوات البالغ ٣٩,٧ مليون ناخب.

وخاض الانتخابات الرئاسية أربعة مرشحين هم: الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس حزب الوفد عبد السند يمامة، إلى جانب رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي فريد زهران، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال تأديته اليمين الرئاسية أمام البرلمان خلال حفل تنصيبه لولاية رئاسية ثالثة (أ ف ب)

أميركا والعالم

حملة تبرعات ناجحة.. هل تحسن موقف بايدن في الانتخابات؟

دينا دخل الله

على الرغم من أن الرئيس الأميركي جو بايدن لا يبدو في موقف قوي أمام منافسيه للانتخابات الرئاسية المقبلة إلا أنه استطاع مؤخراً أن يظهر بمظهر قوي بعد إطلاق أكبر حملة لجمع التبرعات في مدينة نيويورك، واستطاعت هذه الحملة جمع مبلغ قدره ٢٦ مليون دولار من التجمع الأخير الذي بيعت تذاكره بالكامل، وبهذا يكون مجموع ما حصلت عليه كل فعاليات الحملة مبلغاً قدره ١٥٥ مليون دولار وهو أكبر مبلغ مالي جمعته حملة للحزب الديمقراطي في التاريخ، وأعلن بايدن وإلى جانبه سلفاه الديمقراطيان باراك أوباما وبيل كلينتون: «إننا متحدون بطرق لا يمكن أن يضاهيها فيها الجمهوريون».

و